افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

جريدة سياسية يومية

مديرها المسؤول :

الحكيم الحبيب ثامر

الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تلفون رقم ٢١٠٧٠

يوم الاحد ٢٠ ربيع الثاني ١٣٦٢ الموافق ٢٥ افريل ١٩٤٣

الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك

سلسلة جديدة عدد ٨٣

ثمن النسخة فرنكان

حديث اليوم

حيرة وضجر

صرخ جلالة الملك منذ تربعه على اريكة الملك في ابنائه بلزوم الوحدة بينهم في كثير من نصائحه الثمينة التي يسديها الى شعبه

ونادى الحزب بلسان قادته مذ باشر كفاحه المقدس بوجوب الاتحاد وعقد الخناصر بين ابناء تونس للنهوض بالوطن

فاستجاب الشعب لكلا الندائين وتكونت وحدة متينة لا تنفصم عراها بين الملك والشعب حتى صار ذلك الاتحاد شيئا حقيقيا واصبح هيكلا جبارا يعتمد عليه في الملمات وسندا قويا تتكل عليه للسهر على مصالح البلاد

سعى الحزب في هذه الوحدة وظهرت رغبة جلالة الامير في توثيق عراها واظهارها لحيز الوجود وابرازها من دائرة القول والتمني الى دائرة العمل والحقيقة الملموسة بتشريك الحزب في دواليب الحكم حتى ياخذ قادته حظه في مسؤولية السير بالامة الى طريق اسعاد البلاد وتحريرها

ان الشعب يرى الزمن يمر مسرعا والفرص تفوت والآمال التي ينشدها والتي تحمل لاجل التحصيل عليها ما يتحمله كل طالب حق منتصب لم ير منها ولو بصيصا من نور يهتدي به الى معرفة مستقبله المجهول فالى متى هذا الانتظار ؟ والى متى هذا الترقب ؟؟

ان الشعب الملتف وراء مليكه المتكتل حول حزبه ينتظر بفارغ صبر الشروع في وضع الحجر الاساسي لبناء قصور امانيه وصروح مجده غاية معروفة . ومقصد واضح . والامة تتساءل عن عدم انجاز رغبة الملك المعظم فيما يسعى اليه سعيا حثيثا . ضجرة من بقاء دار لقمان على حالها ....

والراي العام التونسي في حيرة جاهل اسباب هذا التطويل مستفهم كنه الدواعي التي تركت الحبل على الغارب وهو يعلم ان الوقت كالسيف ان لم يقطعه قطعه بعد ما ظهر ان الملك والشعب كلهم متفقون على تشريك رجال الحزب في مسؤولية الحكم

ان الحالة التي يجتازها الشعب اليوم لادق حالة مرت به في حياته واعصب تاريخ يسطره الان له الزمان . فلنتعظ بالامس ولنعمل في يومنا لنتأهب للغد

الاسلام والعروبة

عملية جراحية لملكة العراق

بغداد – اجريت في القدس عملية جراحية على اذن جلالة ملكة العراق الوالدة (ام الملك فيصل الطفل) وقام باجراء هذه العملية التي انتهت بنجاح طبيب العائلة المالكة العراقية سندرسون باشا

في واحات سيوة

القاهرة – قررت وزارة المالية المصرية ارجاع نظام العمولة المصرية في المناطق التي كانت ميدانا للقتال بالصحراء الغربية المصرية وذلك بابدال ما بايدي سكان واحات سيوه ومرسى مطروح وغيرها من النقود الانكليزية بنقود مصرية بمعدل قدره ٩٧ قرشا للجنيه الانكليزي

برتقال فلسطين

القاهرة – تقرر استيراد الكميات التي تحتاجها مصر من البرتقال الفلسطيني بدون رخصة والى مدة غير معينة وبدون حساب معاليم العبور من الحدود

مدارس البادية المصرية

القاهرة – قررت وزارة العلوم والمعارف المصرية اعادة فتح المدارس في بادية الصحراء الغربية التي اغلقت ابوابها بسبب الحرب ودعى أولياء التلاميذ من ابناء البادية لارجاع ابنائهم الى حضيرة هذه المدارس التي ارسل اليها معلموها بعد ان انجلى عن مناطقها خطر الحزب

الاوراق المهملة

القدس – بلغ قدر ما تجمع من الاوراق المهملة في فلسطين والتي صدر الامر بجمعها ٨٩٥ الف طن وثمنها يقدر بعدة آلاف من الجنيهات

فضيحة جديدة

برلين – لم ينته البحث بعد عن مقبرة كاتي قرب سمولنسك التي عثر فيها على جثث الالف و ٢٧٥ ضابط بولوني الذين فتك بهم الروس عند انسحابهم ولم ينس العالم بعد هذه الفضيحة واذا بفضيحة اخرى من نفس النوع تكتشف ذلك انه وقع العثور على مقبرة جديدة قرب اوديسا وضع فيها الروس عدة مئات من الرومانيين الذين ابوا الانصياع للروس عند انسحابهم من بيسارابيا

في الواجهة التونسية

الجيش الثامن يكف عن الهجوم

في منطقة النفيضه بينما باشرت جيوش الحلفاء الهجوم من مجاز الباب الى راس سراط والمعارك متواصلة

انقطع الجيش الثامن البريطاني فجاة عن الهجوم في منطقة النفيضة بعد ان اعد له العدة العظيمة وكان في الحسبان ان يظفر بنتيجة اعظم من التي حصل عليها حتى الان اذ لم يزد تقدمه عن الثماني كيلومترات منذ بدء الهجوم حتى الان بعد معارك تشيب لهولها الولدان التحمت فيها الاجساد في صراع عنيف هائل قوامه المدى والخناجر.

وبرلين تعزي توقف الجيش الثامن عن متابعة الهجوم الى الخسائر الدامية الجسيمة التي نزلت به حتى الان في هذا الميدان والتي لم يكن يتوقعها من قبل اما اوساط لندرة فانها تقول عن هذا التوقف المباغت ان مونتغومري اعتزم تعديل خططه الماضية الهجومية وحشد قواته من جديد وللقولين معنى واحد في الحقيقة وهما اصل التوقف عن متابعة الهجوم الذي بداه الجيش الثامن في هذا الميدان من الجبهة التونسية والذي اعتمد عليه الحلفاء في الزحف على بوفيشة والحمامات ومن ثم الى تونس ولا شك ان هذا التوقف زمني لا يطول

وبينما كف مونتغومري على مهاجمة جيش رومل واقتصرت اعماله على نشاط الدوريات تفاقم الكفاح في منطقة مجاز الباب وعظم استعداد وهجوم الحلفاء وامتد نشاطهم الهجومي حتى الشمال الى منطقة راس سراط الساحلي

وقد بدأت عمليات الحلفاء الهجومية منذ ثلاثة ايام وهي الآن تمتد على واجهة طولها مائة وعشرين كيلومترا وقد حشد الجنرال الكسندر جميع قوات جيشه الاول بين مجاز الباب وبوعراده حيث نشبت معركة هائلة بين الدبابات حاول فيها الانكليز التغلغل بين الهضاب والبلوغ الى قبلاط بينما وقع نقل القوات الاميركية التي كانت تحارب في القطار الى الشمال وهي الآن تهاجم من باجة ومن سيدي نصير قاصدة ماطر بينما عهد للفرنسيين بالزحف من منطقة رأس سراط وسجنان نحو بنزرت كما عهد للفرنسيين ايضا بمهاجمة مراكز المحور بميدان قنطرة الفحص .

ويحمي الآن وطيس المعارك بمنطقة مجاز الباب وبوعراده بصورة تضاهي معارك الجيش الثامن شدة وعنفا وليس ادل على ذلك من الخسارة الواقعة في مصفحات الطرفين ودباباتهم فالمانيا تخبر بهلاك ٤٦ دبابة بريطانية وانكلترا تخبر بتدمير ١٦ دبابة محورية ولم تظهر بعد نتيجة هذه المعركة بين المصفحات الواقعة في السهول الممتدة أمام سفوح الجبال التي تعتصم بها القوة الرئيسية المحورية في هذه المنطقة وحمى وطيس القتال بين الجانبين من اجل الاستيلاء على جبل بوموس والمعركة بلغت اشدها شمالي المنشار .

والهجوم الانكليزي بجنوب مجاز الباب اعنف واشد من هجوم الامركان والفرنسيين في منطقة الشمال الساحلية وهو يرمي الى الزحف على طبربة من طريقين مختلفين على ان المحور كان منتظرا ومتوقعا لهذا الهجوم كما يستفاد من بلاغ برلين فاعد له عدته وتأهب لاستقباله وهو ما جعل للكفاح في هذا الميدان على بعد ١٥ ك.م شمال بوعراده الشرقي صبغة الشدة والقوة الهائلة اذ لم يؤخذ المحور على غرة ولم تباغت قواته

بالهجوم وربما كان حال الحلفاء في هذا الميدان نظير حال الجيش الثامن بميدان النفيضة وفي المنطقتين تعتصم قوات المحور بمرتفعات وتلال وجبال محصنة منيعة يعسر معها على المدافع والدبابات القيام بعمل حربي يذكر

وما برح طيران الطرفين يساهم مساهمة فعالة في الكفاح البري وينتظر من العمليات الحربية في الميدانين الغربي والشمالي التونسي ان تتطور تطورا سريعا كبيرا وسوف يشمل هذا التطور بالخصوص المنطقة التي يحارب فيها الجنرال باتين الاميركي ت . ب

تحصينات بنزرت

واشنطون – تكلم نائب وزير الحربية الاميركية عن سير القتال في العالم خلال الاسبوع الجاري وعندما تحدث عن واجهة تونس قال ان الارض الوعرة التي تحارب فيها قواتنا تزيد في الصعوبات القائمة في وجه زحفها صعوبات يعسر تذليلها بسهولة وستزداد كلما حمي وطيس القتال وان بنزرت التي يقصدها جيشنا الثامن عشر بالهجوم الآن من الطريق المفضي الى ماطر لعظيمة التحصين وزاد في تحصينها الالمان الذين وضعوا للدفاع عنها صفوة الجنود بحيث يجب ان نتوقع خسائر جسيمة وتضحيات هائلة قبل بلوغ قصدها حتى ولو اشرفنا على هذه المدينة

البلاغ الايطالي

رومة – جاء في البلاغ الايطالي ان هجمات العدو في الميدان الجنوبي من الجبهة التونسية قد انقطعت ولم يستمر على اندفاعه نظرا للمقاومة العنيفة والروح الوثابة التي قابلتها بها قوات المحور

هذا وقد استعرت نار الكفاح العنيف في الميدان الغربي والميدان الشمالي من الجبهة والمعركة لا تزال دائرة الرحى يساهم فيها طيران الطرفين بغاية الشدة والعنف وقد ابلت فرقة (ترياستي) وحملة الرشاشات فرقة ٤٥ الايطالية وفرقة اخرى من قاذفي القذائف اليدوية البلاء الحسن في المعارك الجارية

البلاغ الالماني

برلين جاء في البلاغ الالماني ان العدو قد قام بهجومه المنتظر في الميدان الغربي من الجبهة حيث تنشب الآن المعارك العنيفة وقد خسر العدو ستة واربعين دبابة . وفي الميدان الجنوبي كف العدو عن الهجوم بسبب ما انزلته به قوات المحور الدفاعية من الخسائر الدامية الجسيمة

سفير المانيا الجديد باسبانيا

مدريد – استقبل الجنرال جوردانا وزير خارجية اسبانيا سفير المانيا الجديد باسبانيا الذي قدم له اوراق اعتماده وهو خلف السفير فون ماكنس الذي توفي اخيرا باسبانيا ونقل جثمانه الى المانيا وقد جرت بين الرجلين محادثة ودية

العيد الوطني الالماني

برلين – سيكون يوم غرة ماي يوم العيد الوطني الالماني وسوف لا تقام فيه احتفالات او مهرجانات عامة تليق بهذا العيد بل سيعتبر مثل ايام الاحاد الاعتيادية تعطل فيه الاعمال ويتمتع افيها الجميع بالراحة

ميدان الحرب والسياسة

الغازات الخانقة

تحدثت اخيرا محطة راديو لندرة عن الغازات الخانقة وقالت انها علمت باعتزام الالمان استخدامها في الكفاح ضد الروس في الحملة الصيفية المقبلة

بيد ان هذا القول الذي لم يعتمد بعد على وثائق رسمية او خطط حربية منقولة من معسكر الفوهرر الى (الداونغ ستريت رقم ١٠) لا يمكن ان يعتد المرء به لاسباب عقلية كثيرة واهمها هي المسائل التالية

تندلع نار الحرب بين مختلف دول العالم ومع ذلك لم يحرز احد الشقين المتحاربين على نصر يمكن ان يعتبره نصرا حاسما او خطوة تحقق ذلك النصر المنشود بلا جدل فالطرفان يعتمدان على ما لديهم من اسلحة والثقة تغمر نفسيتهم بقدرة هذه الاسلحة وحدها على ربح الحرب . فالمحور ما برح واثقا من حرب الغواصات ومفعولها واثرها في الفوز النهائي وواثق بتحصيناته الاوروبية وباختراعاته الاخيرة الحربية التي لا تدخل تحت عنوان الكيميا والحلفاء بدورهم واثقون بالنصر معتمدين على ما يملكون من ارض شاسعة واقطار كبيرة ومن سيادتهم للبحار وقدرتهم على الانتاج

وهذه الثقة وهذا الاعتقاد من شانهما ان يقصيا فكرة استخدام الوسائل الوحشية في الحرب والتي لا تدعو اليها كما قلنا في العدد الاخير الا حالة الياس والقنوط من ربح الحرب وما دام هذا اليائس القانط يابى التسليم للاسباب التي اوردناها في العدد الاخير ويرفض عيش العبودية تحت ظل وسيادة عدوه المنتصر الظافر فهو ربما فكر في استخدام الغازات الخانقة ولسان حاله يقول (علي وعلى اعدائي يا رب) كما قال شمشون الجبار

وحالة المانيا في روسيا اليوم على النقيض من ذلك فهي وان طالت الحرب اكثر من المنتظر في هذه الواجهة فما زالت ظافرة على الروس تحتل اراضهم وتستغل مواردهم الاوروبية ولم تهزم او تبلغ من الضعف والوهن حدا ترى معه استخدام الغازات وسيلة للنجاة بل ربما كان موقف الروس عند الهجوم الصيفي الالماني (اذا كان هجوما جبارا ماحقا) هو القاضي عليهم بالبدء باستخدام الغازات السامة وقد يبلغ منهم القنوط من التغلب على اعدائهم مبلغا شديدا وهكذا يكون الحديث عن الغازات المذكورة سابقا لاوانه والطرفان المتحاربان يعتزان بقواتهما ويباهيان بمفعولها وربحها الحرب في النهاية فهل من وراء التحدث عن الغازات الخانقة الان غاية بعيدة او ايعاز خفي ؟ ت . ب

حرب الهند

تراجع جديد

رومه – علم من بانكوك ان جيوش واول قد تراجعت الى الوراء من جديد بدون قتال وربما تعتزم التحصن بمراكز دفاعية واقعة خلف خطوطها الامامية

تصريح ياباني

طوكيو – صرح قائد الحملة اليابانية على الحدود الهندية قائلا ان العدو لا يملك جيوشا مثل الجيوش اليابانية في ثبات العزم وشدة الشكيمة وروح التضحية فهو لذلك لا يستطيع ولن يستطيع التغلب علينا او انتزاع ما بايدينا من التراب مهما حشد وجند من القوات الآدمية والالية . واليابان التي انتصرت الى الان في جميع الميادين التي خاضت فيها غمار الحرب في البر وفي البحر .

وفي الجو تعتقد اعتقادا ثابتا بانتصارها النهائي الحاسم على اعدائها ولا يزعزع هذا الاعتقاد ترهات القول والدعاية الجوفاء التي تنشرها محطات اذاعة العدو

قذف جوي

واشنطون – قامت طائرات قتال اميركية بمهاجمة احواض السفن ومعامل تكرير البترول بجنوب رانغون فرمتها بالقنابل المتفجرة كما هاجمت مدينة ماندالاي وهي مركز تموين القوات اليابانية العاملة في منطقة يون-نان الصينية

وزير آسية الكبرى الشرقية

بانكوك – حل بالتايلاند وزير آسيا الشرقية الكبرى الياباني قادما من الصين الوطنية وقد استقبله وزير خارجية التايلاند واجتمع به

الوزير الاكبر التايلاندي وتحادثا معه مليا في الشؤون الاقتصادية والحربية التي لها علاقة باليابان والتايلاند

طائرة جديدة يابانية

طوكيو – استخدمت في الواجهة الهندية البرمانية طائرة مطاردة جديدة يابانية عظيمة السرعة وقد اسفرت اثناء العمليات الحربية الاخيرة في منطقة ارا كان عن اطيب النتائج

اعدام طيارين

طوكيو – مثل الطيارون الاميركيون الذين اسقطت طائراتهم اثناء غاراتهم الجوية على طوكيو منذ عام امام المحكمة العسكرية اليابانية اخيرا بتهمة ضربهم للمدنيين بالقنابل لا الاهداف العسكرية واعتبارهم على ذلك جناة لا جنودا يقومون بمهمة عسكرية وبناء على ذلك صدر الحكم عليهم بالاعدام ونفذ فعلا

١٢ مليون طن من البواخر

برلين – اعترفت حكومة الولايات المتحدة اخيرا بانها خسرت في عام ١٩٤٢ اثني عشر مليون طن من البواخر التجارية وهو رقم اضخم مما بناه الانجلوسكسون في نفس المدة من البواخر واليكم بيان ما اغرق لامريكا بالتفصيل في نفس المدة من البواخر التجارية بفعل الطائرات او الغواصات الالمانية ٩ ملايين و ٤٠ الف طن واغرق الايطاليون ٨٤٠ الف طن واغرق اليابانيون مليونين و ٢٠٠ الف طن بحيث يكون المجموع ١٢ مليونا و ٤٠ الف طن

عصمت اينونو يتفقد

انقرة – قام فخامة عصمت اينونو رئيس الجمهورية التركية بتفقد تحصينات الدردانيل اثناء رحلته الاستطلاعية في منطقة البوسبور

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

محليات

بمناسبة ذكرى ...

بعث الامرال استيفا بمناسبة ذكرى ميلاد الماريشال بتان السابعة والثمانين بالبرقية التالية الى رئيس الحكومة الفرنسية م. بيار لافال «اكون ممتنا لفخامتكم يا حضرة الرئيس اذا تفضلتم بابلاغ الماريشال بتان شواهد اخلاصي وولائي وتهاني التي اوجهها باسم جلالة الباي وباسمي الشخصي وباسم جميع السكان التونسيين بمناسبة بلوغه السابعة والثمانين من العمر ونحن نتمنى ان يحفظه القدر والعناية الالهية ايضا في المركز الذي يحتله حتى تعيش فرنسا في ظله وتحت نفوذ حكومة فخامتكم شاعرة بواجباتها وقد عاد اتحاد جميع ابنائها في عمل النهوض الذي نعتكف عليه باخلاص ووقاء لا يتقلصان ابدا»

استيفا

بلاغ

الى منكوبي القذف الجوي

ان اللجنة العملية للاسعاف الفوري تعلن لمنكوبي القذف الجوي الذين تلقوا منها بدفعة آولى من المال قبل يوم ١٠ افريل ١٩٤٣ انهم يستطيعون المثول لدى مكاتب الدفع ابتداء من يوم ٣ ماي المقبل لقبض الدفعة الثانية من المال الذي يستحقونه

والمنكوبون الذين عين لهم من قبل يوم اول ماي يجب ان يعملوا بموجب ذلك الاعلام الذي نشر لهم

وجدير بالتذكير ان توزيع الاسعاف المالي على المنكوبين من التونسيين يقع في شارع جول فيري رقم ٥٧ وعلى الاجانب في نفس الشارع رقم ٦٣

وجدير بالتذكير ايضا ان يكون المنكوبون عند مثولهم لدى مكاتب الاسعاف الاستعجالي لقبض الدفعة الثانية التي يستحقونها مصحوبين بشهادات الحياة لجميع الاشخاص الذين في كفالتهم وبما يبرر التعريف بهم

الحليب المصبر للاطفال وللمرضى

اعلمت الادارة المحلية من قبل اركان حرب الاقتصاد المحور بان بضعة الاف من صناديق علب الحليب المصبر التي قدم في شانها الطلب الى فرنسا منذ ردح من الزمن لتموين الاطفال الرضع والمرضى هي الان في طريقها الى تونس

وريثما تصل هذه الصناديق من فرنسا بلغ علم اركان حرب الاقتصاد من القائد الاعلى ان كمية ذات بال من الحليب المصبر الخاص بالجيش سترسل عاجلا الى تونس لاجابة الحاجة الملحة

ولا شك ان هذا الخبر يدخل سرورا كبيرا على قلوب الامهات اللواتي لم يجدن ما يعوض به الحليب المصبر المفقود الذي يقتات به اطفالهن الصغار.

اعلان مهم

ان الفقير الى ربه محمود السهيلي المقدم الوقتي على تركة المرحوم البشير بن احمد شاوش يعلم العموم انه اذن من طرف جناب العالم العلامة والبحر الفهامة الشيخ سيدي البشير النيفر القاضي المالكي حفظه الله بكراء النزل الكائن بتونس بنهج سيدي ابن نعيم عدد ٣٥ وبيع الاثاث لمن يريد المزايدة في تسويغه على معنى (الفون دوكوميرس) وذلك في يوم الاحد الموافق لليوم الثاني من شهر مايه القابل على الساعة التاسعة صباحا بالديوان المعمور على يد الدلال احمد غليونجي والارشادات تعطى من مكتب المقدم المذكور بنهج العسل عدد ٤٦ ومن اراد التقليب فيما يخص المحل او الاثاث فما عليه الا طلب ذلك من المكلف بالنزل المذكور وكتب في ربيع الثاني وفي افريل سنة ١٣٦٢-١٩٤٢ وان كل مصاريف التسويغ والبيع بالنسبة للاثاث تحمل على آخر راغب

محمد البشير النيفر

عاضدوا مشروع الشبيبة

اسعاف المنكوبين

صادق الاميرال استيفا على الاقتراحات التي عرضت عليه من الاسعاف الوطني بالقطر التونسي والهلال الاحمر ليقوما بتوزيع الثلاثمائة الف فرنك المخصصة لاسعاف منكوبي القذف الجوي بالقطر التونسي على اكثرهم حاجة وعوزا وهذا القدر من المال يشتمل على المائتي الف التي تبرع بها الماريشال بيتان وعلى مائة الف تبرع بها المقيم العام ليساهم شخصيا في عمل رئيس الدولة الفرنسية لاسعاف المنكوبين «بلاغ»

منزل جميل

هل يعقل او يتصور ان بلدا حكومته اسلامية وشعب مسلم يحرم عليه شرعه الفجور والخمور . ويندد على العصاة والمتجاهرين .

ورغم هذا كله والسكارى يتقارعون الكؤوس في الشوارع امام الناس غير مبالين بشيء وكأن هناك قوة تحميهم وتدافع عنهم وكأنهم اذ يفعلون ذلك لا ياتون منكرا ولا يفعلون حراما . فهذه بلدة منزل جميل — ومثلها كثير — قد تكاثر فيها السكارى وانتشرت العربدة والمجون

رغم ان هناك حكومة تنفذ القانون

ورغم ان هناك ادارة تدعى السهر على المصالح وحفظ الامن

ورغم ان ادارة العمل مستقرة بالمكان

فبماذا نفسر هذا ياترى ؟

هل اتاهم قانون نسخ ما كان عندهم من الاوامر ؟

ام يرون ان مايقع لا تأثير له على المجتمع

ام لم يبلغهم الخبر بان جلالة الملك يقيم الحدود وينفذها بنفسه ؟

اللهم ان هذا كله باطل

فمتى ينتبه المتغافلون ويفيق المتناومون ؟

مسلم

?

بشرى لسكان العاصمة

?

تذكروا يوم ٩ ماي

ذلك هو موعد الحفلة الممتازة التي ستقيمها الجمعية الرؤوفية بصالة الليالي الملاح بحمام الانف حيث تشاهدون روايتين (انس الجليس) و (سرور) مع بعض قطع غنائية فلا تتخلفوا

اعلان شرعي عدد ٧٣٠٣

تعلن المراة نعيمة بنت محمد بوجمعة الجوبني الساكنة بحمام الانف انها عقدت زواجها بالمسمى سالم بن علي بن عطية وقد غاب عنها هذا الزوج من تاريخ العقد عليها منذ ثلاثة اعوام فارطة قبل البناء بها وتركها بحالة اهمال واحتياج للنفقة والكسوة ولا تعلم له مقرا ولا مالا تنفق منه على نفسها وتضررت من ذلك وطلبت من جناب العلامة الهمام النحرير الشيخ سيدي محمد البشير النيفر القاضي المالكي حرسه الله اجراء النظر الشرعي في طلاقها من الزوج المذكور فاذن رعاه الله بنشر هذا الاعلان في غيبته وعليه فمن كان يعلم للزوج المذكور مقرا او مالا فليعلم بذلك فضيلة الشيخ القاضي المذكور في اجل لا يتجاوز العشرين يوما من التاريخ وكتب بالاذن الشرعي بالديوان المعمور في ١١ ربيع ٢ وفي ١٧ افريل سنة ١٣٦٢ - ١٩٤٣

محمد البشير النيفر

من فوائد الادارات التونسية

بادارة الامور الاقتصادية يوجد فرع يعرف بمصلحة املاك الدولة والاستعمار يستمد موارده من الميزانية التونسية خلاف ما يزعم غيرهم بان الاملاك التي في تصرف المصلحة المذكورة مشتراة على نفقة الميزانية الفرنسوية ومن مشمولات هاته المصلحة اشتراء واغتصاب الاراضي بجميع الطرق القانونية وذلك كيفما كانت حالتها ملكا او حبسا وتوزيعها على الفرنسيين النازحين من بلادهم مبدئيا ثم لغيرهم من الاجانب على النظام المبين فيما بعد

وتراس هاته المصلحة الراجعة للادارة المذكورة لجنة تعرف «بهيأة الاستعمار» متركبة من اعضاء فرنسيين يمثلون الهيئات الادارية الاقتصادية الفرنسية واساطين الاستعمار من غير ان يوجد فيهم عضو تونسي واحد وتنظر هاته الهيئة الفرنسية البحتة في جميع الامور التابعة لانتخاب الاراضي وتوزيعها اورفضها على الطالبين كما انها تقرر المساحة المعدة للتوزيع ونوع تربتها هذا وان مقرراتها باتة ولا راد لمفعولها

كل يعلم ما لهاته الادارة من امتياز في شراء الاراضي المعدة للتوزيع وتاثيرات الامر القاضي باعلام المصلحة بكل شراء يتجاوز العشرين هكتارا والذي يجب فيه لانجاز الشراء رخصة من المصلحة اعلاه ويطول بنا هنا شرح كيفية شراء الاراضي من اربابها خاصة في صورة تعدد المستحقين

ولذلك من جهة القيمة التي يعينها امين فلاحي من طرف الادارة حسبما وقع بيانه في هاته الجريدة ومن [illegible] اء التراتيب الادارية الطويلة المملة الخ . ويقع توزيع هاته الاراضي على النظام الاتي

١) قدماء تلامذة المدارس العليا للفلاحة الفرنسوية

٢) ارباب العائلات الفرنسية ذات اربعة اولاد

٣) الموظفون العسكريون القاطنون بالايالة قبل احالتهم على التقاعد

٤) بقية المطالب الاخرى

ان الاراضي المشتراة كلها مخصصة في مبادي الامر للفرنسيين فقط فقد وقع قبول على فرع التونسيين منذ سنة ١٩٣٤ ويشترط عليهم ان يكونوا من قدماء تلامذة مدرسة سيدي الناصر الفلاحية ولكنهم لا يشاركون الا بصفة صورية واليكم نظرة في الاحصائية الصادرة من المصلحة المذكورة في الاراضي الواقع توزيعها على المعمرين الفرنسيين

وقع توزيع قطعة ٨١٢ قبل سنة ١٩١٤ والتي تعد على هكتارات ١٢٥٠٠٠

وقع توزيع قطعة ٥٧٤ من ١٩٢٤ - ١٩١٩ والتي تعد على هكتارات ١١٥٩٨٢

وقع توزيع قطعة ٨٢٤ من ١٩٢٩ - ١٩٢٥ والتي تعد على هكتارات ١٠٥١١١

وتعد نسبة التونسي باثنين في المائة ٢/٠٠ من عدد الفرنسيين اي في يومنا هذا ما يقرب من ثلاثين مشاركا ويشترط ظاهريا على الفرنسيين الطالبين الاراضي ضمانا قد تغيرت قيمته بمناسبة الظروف المتوالية من الثلاثين الى الخمسين الف فرنك لاجراء المصالح العقارية اللازمة للعمارة من بناء وحفر ابار الخ ولا يمكن للتونسيين المشاركة في التوزيع الا اذا دفعوا المبلغ المذكور اما الفرنسيون والاجانب فان جميع الابواب مفتوحة لهم لاعفائهم من دفع الضمان اولدفعه بواسطة الراس المالية الفرنسية في الايالة كا «لكريدي فونسيه» الذي تربطه روابط متينة في مصلحة الاستعمار وتعطى الاراضي المذكورة للفرنسيين و للاجانب من غير ان تتوفر فيهم شروط الكفاءة في العمل وينتج عن هذا سوء تصرف فادح من طرف المعمرين يؤديهم للافلاس بدون استثمار الارض المعطاة لهم ثم يعلمون بعجزهم الادارة التي تقرر استرجاع القطع وتجعل لهم قيمة جديدة يتنفعون بالفرق الناتج عن القيمتين بحيث لم تحصل لاصحاب الاراضي ادنى خسارة والتي تحمل كلها على الميزانية هذا ما وقع لمعمري جبل منصور وام الابواب وزغوان اما حظ التونسي من هاته المصلحة فهو يمثل التعاسة بعينها لانه مهدد باخطار الانتزاع في كل وهلة وعلى اقل زلة واسباب اخرى تافهة

هذه نبذة من مظالم الادارة التونسية ازاء التونسي وسنعود في فصول اخرى الى الكلام على فرع تابع لهاته المصلحة

الايمان بالمبدا سلاح لا يقاوم

ما من امة لها تاريخ ماجد مفعم بجلائل الاعمال يشهد لها بالبطولة ويعترف لها بالرقي المادي والادبي . تاريخ سجلت صفحاته الخالدة اعزائم قدت من الفولاذ وارادات لا تؤثر فيها الزوابع الشديدة ولا تلين امام الصدمات مهما بلغت من القوة ...

ما من امة تبوأت اريكة العظمة والمجد قرونا من الدهر وتسيطرت على العالم كله باسطة نفوذها شرقا ومغربا واصبحت مرموقة من الكل بعيني الاجلال والاعتبار ويرتعد فرقا من بطشها جبابرة العالم فما من امة بلغت هاته المرتبة السامية الا وكان الجدير بها الا ترضى بعد بعيش الهون والذل ولا تستكين لحياة الركود والخمول ولا تخضع لغير الحق .

يتفق المؤرخون الثقاة على ان الامة العربية كانت لها الى عصور قريبة السيادة الادبية والسياسية تخضع لنفوذها اعظم الامم المعاصرة لها وتود لو يسعفها الحظ فتخدم ركابها او تحالفها وتستظل بلوائها الخفاق

هذا والكثير من كتاب الغرب قد الفوا الكتب العديدة في الحضارة الاسلامية في عصورها الذهبية الزاهرة واعترفوا بان لها الفضل في نقل الحضارة الشرقية الى الغرب يوم ان كانت اوروبا يغشاها ديجور من الجهل فتالق كوكب الاسلام الوضاء في سماء الكون وانبثقت منه اشعة العدل والصدق اشعة البطولة والاقدام اشعة العلوم الراقية التي انقذت البشرية من ربقة الوحشية وانتشلتها من هوة الدمار التي طالما هددها بها شبح البوهيمية المزعج الممقوت الذي كان يبسط جناحيه الاسودين على المجتمع العالمي .

جدير بهاته الامة المجيدة ذات الامبراطورية المترامية الاطراف الا ترضى بالخنوع

بل يجب عليها ان تستهين بالشدائد وتستميت في سبيل مجدها المغصوب فاما ان تسترجع مكانتها السامية او تسقط في ميدان الشرف شهيدة الواجب فتكون جديرة بعروبتها وتصل الحلقة باختها وتلك شيمة أوائلنا الكرام الامجاد الفاتحين قدس الله ارواحهم . كيف يخشى الردى من كان يؤمن بان المؤثر هو الله لا شريك له؟ كيف يخشى الردى من كانت البطولة سجية بني جنسه والمجد ملك يمينه ورثه عن اجداد الذين تركوا له تراثا ضخما لم يسبق ان كان لاحد قبلهم تراثا اسالوا في سبيله دماء غزيرة شريفة كانت رمز التضحية والوطنية والايمان بالمبدا الصحيح ؟ ام كيف يخاف سلاحا من يؤمن انه على حق وان الله ناصره وهو مولاه من يؤمن ان الموت واحد مهما تنوعت اسبابه ولن يصاب احد بمصيبة الا وقد كتبت له لا تنفع معها وقاية ولا يفيد حذر ؟!

الا ان الغاية التي تصبو اليها نفس الحر هي الاستقلال الحقيقي الذي يعد اشرف ما تراق في سبيله الدماء الطاهرة وتهون دونه الارواح وهي ثمينة غالية !

يا احفاد طارق بن زياد ويا ابناء المغرب العربي :

يجب ان تكون غايتكم الاستقلال ومبدؤكم التضحية في سبيله ، فالنصر ان شاء الله حليفكم كما حالف اجدادكم من قبل متى كان ايمانكم بذلك قويا ثابتا .

حياة الحزب

اريانه

على الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة ٢٣ الجاري اقامت الشعبة الدستورية باريانة اجتماعا عاما لتجديد الهيئة فكانت النتيجة ما يلي :

علي الرزقي	رئيس
العروسي العربي	كاتب عام
الكيلاني العجنقي	امين مال
عبد الرحمان بن صابر	رئيس الدعاية
صلاح بن عز الدين	رئيس الشبيبة

والقيت في الاجتماع عدة خطب هامة ننشر اليوم منها كلمة الرئيس السيد علي الرزقي

سادتي واخواني :

ان مبادي حزبنا الدستوري من اسمى المبادي اذ يرتكز ركنها على الدين واساسها على الوطنية الشيء الذي اظهر بان ليس في استطاعة اي كان ان يعرقل سير الحزب وليس في استطاعة النوائب ان تهدم اعماله وهو الحزب العتيد الذي جمع احلامنا وغاياتنا هو الذي جمع شتاتنا ووحد صفوفنا وهو الذي اجتاز الايام الحالكة وتقلب على المحن وعاش لليوم بفضل سمو غايته وثبات افراده وقداسة شعاره وعليكم ايها السادة تتوقف حياته في هذه الساعات الحرجة فمن اتحادكم يستمد القوة ومن اخلاصكم يستمد الفوز ومن عملكم يستمد الحياة فمدوه بكل غال وثمين

ايها السادة :

يجب ان تتركوا الماضي القاتم جانبا وان تقفوا وقفة واحدة قلبا وقالبا نشد ازر زعمائنا ونقتفي آثارهم حتى نبني الصرح المأمول ونشيد اركان العزة والمجد والسيادة والله في عون المرء ما دام المرء في عون اخيه

وهذه قطعة من خطاب الكاتب العام العروسي العربي في الحرية

ان الحرية اعز شيء على الانسان بعد حياته وان بفقدانها تفقد الامال وتبطل الاعمال وتموت النفوس وتتعطل الشرائع وتختل القوانين

وقد كان فينا راعي الخرفان حرا لا يقر للملك جبروتا ويخاطب امير المؤمنين يا عمر ويا عثمان .

وقد من الله علينا سبحانه وتعلى بملك دستوري اب عن جد يحثنا ويدربنا على هذا ومن اعماله الصالحة ابطاله لتقبيل اليد وفي ذلك عبرة لمن اعتبر ابقاه الله لنا وللوطن ذخرا وايده بنصره وهو على ما يشاء قدير وهو السميع المجيد .

بلاغ

ان القائد العام لمنظمات الشبيبة الدستورية يستدعي كافة رؤساء الشبيبات وهيآتها ومنظماتها وكل من يستطيع الحضور من الشبان العاملين بالعاصمة واحوازها لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم (الاحد) على الساعة الرابعة مساء بدار السيد علي درغوث الكائنة بنهج السيدة عجولة وذلك لامر هام جدا

اعلام من شعبة وشبيبة المدينة

المرغوب من مشتركي شعبة وشبيبة المدينة وكافة التابعين للمنطقة المذكورة الحضور بالاجتماع العام الذي سيعقد يوم الاثنين على الساعة العاشرة صباحا وذلك بمكتب جمعية قدماء الصادقية بنهج دار الجلد عدد ١٣

رئيس الشعبة

نشيد الشباب الدستوري

يا شباب الوطن — سارعوا للمنى
غالبوا ذي اللحن — وادفعوا ذا العنا
كل شيء حسن — في سبيل الوطن
في سبيل العلم

***

ياشباب (الحبيب) — يا فخار البلاد
اهزؤا بالرقيب — حان يوم الجهاد
كل شيء يطيب — في سبيل الوطن
في سبيل العلم

***

يا جنود الحمى — يا شبول الفحول
اسخروا بالدمآ — ان جرت كالسيول
وارفعوا للسمآ — راية للوطن
واهتفوا للعلم

***

تحت ظل اللوآ — وعيون الامير
عاش الف الرجآ — ملهبا للشعور
كل شيء فدى — راحة للوطن
وحياة العلم

***

لعليك البلاد — نحن دوما جنود
(لحبيب) العباد — فيلق كالاسود
كلنا للجهاد — في سبيل الوطن
في سبيل العلم

(ابن الشمس)

اعلام

الحكيم عبد الحميد بوسن المتخرج من كلية الطب بباريس يتشرف باعلام العموم انه فتح محلا للعيادة الطبية بنهج الباشا عدد ٧٤ وانه يقبل زائريه الكرام من الساعة العاشرة الى الزوال ومن الثالثة الى الخامسة مساء في كل يوم ما عدى يوم الاحد وانه خصص يوم الجمعة صباحا لمعالجة الفقراء مجانا والمخابرة بالتليفون عدد ٥٤ - ٦٢